

Distr.: General
21 July 2010
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأوغندا وغابون ونيجيريا

نتشرف بأن نحيل إليكم طيه النص المعنون "بيان الاجتماع الاستشاري بين أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي"، الذي اعتُمد في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ في اجتماع استشاري غير رسمي لأعضاء مجلس الأمن مع أعضاء مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي (انظر المرفق).

وسنشعر بالامتنان لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) روهانا روغوندا

السفير، الممثل الدائم لأوغندا

(توقيع) إمانويل إسوزي - نيغودي

السفير، الممثل الدائم لغابون

(توقيع) يو. جوي أوغوو

السفير، الممثل الدائم لنيجيريا



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٠ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لأوغندا وغابون ونيجيريا لدى الأمم المتحدة

بيان الاجتماع الاستشاري بين أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي

١ - عقد أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي اجتماعا استشاريا في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠.

٢ - وإذ يعيد تأكيد المسؤولية الأساسية لمجلس الأمن عن حفظ السلام والأمن الدوليين وولاية مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بشأن حفظ السلام والأمن في أفريقيا، وإذ يشير أيضا إلى بيانات الاجتماعات الاستشارية، التي عُقدت بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٩، استعرض الاجتماع مرة أخرى المسائل موضع الاهتمام المشترك، ولا سيما كيفية تعزيز الشراكة بين المؤسستين وفقا للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة فيما يتعلق بحفظ السلام والأمن في أفريقيا.

٣ - واستعرض أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي درجة التعاون فيما بينهما فيما يتعلق بمنع المنازعات وحلها، وحفظ السلام وبناء السلام، بما في ذلك الحفاظ على النظام الدستوري، وتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية وسيادة القانون في أفريقيا.

٤ - ورحب أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بمقرر الجمعية (XIV) AU/Dec.269 الذي اعتمده الدورة العادية الرابعة عشر لجمعية الاتحاد الأفريقي التي عُقدت في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠، والتي تتعلق بتعزيز قدرة الاتحاد الأفريقي على معالجته للتغيرات غير الدستورية للحكومات في أفريقيا.

٥ - وشجّع أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي السلطات الوطنية والإقليمية على السواء للتنفيذ التام لخطة السلام والأمن الأفريقية، بدعم من المجتمع الدولي. وفي هذا الصدد، أعرب أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن أيضا عن التزامهم المستمر ببرنامج الأمم المتحدة لبناء القدرات ومدته عشر سنوات تحقيقا لهذا الغرض.

٦ - وسلّم أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بالحاجة إلى النهوض بإمكانية التنبؤ بتمويل قدرة الاتحاد الأفريقي على إقرار السلام والأمن واستدامته ومرونته.

٧ - وافق أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي على مواصلة النظر في القيام ببعثات ميدانية تعاونية، على أساس كل حالة على حدة، وحسب الاقتضاء، فيما يتعلق بعمليات منتقاة لحفظ السلام لتعزيز التسامح في رصد وتقييم النتائج واستراتيجيات الاستجابة.

٨ - ولاحظ أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي مع التقدير الجهود الإيجابية التي بُذلت في حل النزاع في أفريقيا وشجعوا جميع أصحاب المصلحة على المتابعة من خلال جهودهم لتعزيز السلام والأمن في القارة. ودعوا إلى تعاون معزز للمساعدة في تحقيق أهداف عام السلام والأمن في أفريقيا (٢٠١٠).

٩ - وهناك اتفاق واسع النطاق بأن أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي سيدعمون، حسب الاقتضاء، الجهود الوطنية الرامية إلى دعم الحكم الديمقراطي، ومكافحة الإفلات من العقاب، وتقديم المساعدة عن طريق الوساطة والاستراتيجيات الأخرى لمنع المنازعات. واتفقوا على أنه في إمكان مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن معا أن ينفذا الاستراتيجيات الفعالة لإقرار السلام والأمن الإقليمي الدائم.

١٠ - واستعرض أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي التطورات في السودان، والقرن الأفريقي، وناقشوا أفضل السبل للتنسيق والعمل لتعزيز السلام والأمن.

١١ - وأكد أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي أهمية التنفيذ التام وفي الوقت المناسب لاتفاق السلام الشامل في السودان.

١٢ - وشدد أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي على الحاجة العاجلة لحماية المدنيين وتأمين السلام المستقر والدائم في دارفور، بما في ذلك تحقيق الاتفاق السياسي الشامل بشأن دارفور. وشدد الأعضاء على الحاجة إلى القيام بتنسيق وثيق بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، وأقروا بالعمل الذي يضطلع به الفريق الرفيع المستوى التابع للاتحاد الأفريقي المعني بالتنفيذ. وأعاد أعضاء مجلس الأمن التأكيد على دعمه للجهود التي بذلها في الميدان كلا من فريق الاتحاد الأفريقي، وبعثة الأمم المتحدة في السودان، والعمليات المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، والفريق المشترك للوساطة.

١٣ - واستعرض الاجتماع حالة السلام والأمن في منطقة القرن الأفريقي، بما في ذلك الحالة في الصومال، والتراعات على الحدود بين جيبوتي وإريتريا. وأعرب أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي عن قلقهم إزاء استمرار عدم الاستقرار في الصومال، بما في ذلك عمليات النهب المسلح والقرصنة أمام ساحل البلد والنتائج المترتبة

عليها بالنسبة للمنطقة، ولاحظوا أن الحالة تتطلب حلاً والتزاماً مستمراً بدرجة أكبر. ورحبوا في هذا الصدد بمقرر رؤساء دول وحكومات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية بزيادة قوام قوات بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال إلى مستوى القوة المأذون بها البالغ ٨ ٠٠٠ فرد. وجرى التأكيد على أهمية الدعم الدولي الأكبر للحكومة الاتحادية الانتقالية للصومال وبعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال، وجرى تشجيع الحكومة الاتحادية الانتقالية للصومال على الحفاظ على الوحدة وزيادة جهودها من أجل المصالحة.

١٤ - ورحب أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بجهود الوساطة التي اضطلع بها أمير قطر لتسوية مسألة الحدود بين جيبوتي وإريتريا والتي أسفرت عن وضع مذكرة تفاهم، ودعوا الطرفين إلى المشاركة في عملية الوساطة بالكامل وبجسنة، والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، والتمسك بالتزاماتها بالكامل، والامتناع لجميع أحكام بيانات وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبيانات مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

١٥ - وتم الاتفاق على عقد اجتماع استشاري سنوي على أساس التناوب في موعد غايته نهاية حزيران/يونيه. وسيتولى مدير أو رئيس المنظمة المضيفة، حسب الاقتضاء، القيام باتصالات مع مدير أو رئيس المنظمة الزائرة، حسب الاقتضاء، لإعداد جدول الأعمال. وينبغي الموافقة على جدول الأعمال مسبقاً، وأن يكون مركزاً ويتيح متابعة نقاط النتائج المتفق عليها مسبقاً. وعلاوة على ذلك اتفق أعضاء مجلس الأمن ومجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي على أن تكون الاجتماعات الاستشارية اجتماعات فنية. وتم الاتفاق على أن تكون المنظمة المضيفة مسؤولة في ختام كل اجتماع استشاري عن إعداد الوثيقة الختامية وعرضها.

١٦ - وسيعقد الاجتماع الاستشاري التالي في مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا في موعد غايته حزيران/يونيه ٢٠١١.